

حضارة بلاد الرافدين

مقدمة:

تعتبر حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات العالمية، وأكثرها ثراءً وتنوعاً.

✓ فأين نشأت هذه الحضارة؟

✓ وما هي مراحل تطورها؟

✓ وما هي أبرز مظاهر إنتاجها الحضاري؟

I - قامت حضارة بلاد الرافدين شمال شرق البحر المتوسط:

1 - ظهرت حضارة بلاد الرافدين بين دجلة والفرات:

نشأت حضارة بلاد الرافدين شمال شرق حوض البحر الأبيض المتوسط على ضفتي نهري دجلة والفرات، فسميت باسم الرافدين. وشكل موقع بلاد الرافدين كحجر بين آسيا وأوروبا وإفريقيا وخصوبة المنطقة عاملين ساهما في توافد هجرات متعددة، وتكوين عدة مدن-دول تطورت إلى دول ثم إلى إمبراطوريات. (أنظر الخطاطة الصفحة: 8).

2 - مرت ببلاد الرافدين تنظيمات سياسية متعددة:

استقرت ببلاد الرافدين شعوب سامية منذ الألف الرابع ق.م، ومع الألف الثالث هاجرت شعوب سامية أخرى من شبه الجزيرة العربية هرباً من الجفاف الذي أصاب المنطقة، وقد تميزت طبيعة الحكم ببلاد الرافدين بوجود نظام المدينة-الدولة (Polis)، المرتكز على اختيار حاكم عن كل مدينة لتسيير شؤونها، وبعد اتساعها ظهر بها حكم ملكي مطلق مع البابليين والآشوريين.

II - يعتبر اختراع الكتابة المسمارية وقانون حمورابي من أبرز مظاهر حضارة بلاد الرافدين:

1 - استعملت الكتابة المسمارية في عدة ميادين:

مرت الكتابة المسمارية من المرحلة التصويرية إلى مرحلة الترميز، وبفضلها خلف سكان بلاد الرافدين تراثاً أدبياً وفنياً زاخراً، كما ألفوا بها عدة أساطير أهمها ملحمة «كلكامش».

2 - وضع حمورابي عدة قوانين تنظيمية:

يعتبر قانون حمورابي من أهم القوانين المدونة التي عرفتها بلاد الرافدين بعد الألف الرابع ق.م، مثل: «قانون أورنامو» و«قانون أوركاغينا»، وقد انتشرت في عهد حمورابي مجموعة من الشرائع العادلة التي نظمت حكومة بابل الأولى.

خاتمة:

تعتبر حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات البشرية وأكثرها ثراءً وتنوعاً وتنظيماً.

في رحاب الاجتماعيات: شرح مصطلحات درس مادة التاريخ «حضارة بلاد الرافدين» للسنة الأولى إعدادي

المصطلحات	شرحها
حضارة	هي كل ما يخلفه شعب ما في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.
الرافدين	نهر دجلة والفرات.
دول-مدن	هي دول مستقلة تحكم نفسها بنفسها.
الإمبراطورية	مجموعة من الدول تخضع لحكم ملك واحد يسمى الإمبراطور.
الكتابة المسمارية	كتابة تتكون من رموز على شكل مسامير.
قانون حمورابي	مجموعة من النصوص والقواعد المنظمة للعلاقات بين سكان بلاد الرافدين.
اورنامو	من حكام السلالة الثالثة، حكم مدينة أور، ودون قوانين دولته.
اوركاجينا	حكم مدينة لكش حوالي 2900 ق.م، ودون قوانينها.
حمورابي	من ملوك بابل عاش في الألفية الثالثة قبل الميلاد.
الشرائع	مفرد شريعة، أي القانون.
ملحمة كلكامش	ملحمة سومرية شعرية مكتوبة بخط مسماري على 12 لوحا طينيا اكتشفت عام 1853م.